

حلقة 71 | الصحة والعلاج | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمد عبد الله عليه وسلم ايتها الاخوة الكرام رسول الله
جليل كبير ما ينطق عن الهوى - 00:00:17

وانما هو كلامه يوزن بالمتناقل لذلك ونحن نتعلم منه نأخذ معان كبيرة من الفاظ قليلة وانا في هذا اللقاء امام حديث او حديثين من
احاديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

اشعر فيها بعمق التعليم فيما يتصل مسلا بصحة الانسان لما تسمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الانسان تجد انه يتناول في
 شأن الانسان كلاما لو فقط التزمناه وتعلمناه تصلاح سياسة الدولة - 00:01:03

لكن احنا متصورين انه الكلام بركة كده وخلاص ليس بهذا الضبط حتى لو احنا عارفين انها احاديث النبي وفي منتهى الضبط صلى
الله عليه وسلم انما الشعور الداخلي بهذا انا افاجئ برغم التوكل على الله - 00:01:32

انه صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل الطاعون وانت بارض فلا تدخلوها طب فين التوكل على الله ما نخش ولا يهمك واذا نزل وانت
خارجها وانت تخرجوا منه الله - 00:01:51

لا تخرجوا منها طب ما احنا هنصاب ما نفر. قال لك لا انت هتخرج كده بالعدوى الى كل مكان في الدنيا فيها ادارة الحالة الصحية انا
عندما لا قدر الله يصاب احد من - 00:02:15

اقاريبي او اهلي بشيء مرضي فاريد وانا قلق عليه ان اذهب به الى الطبيب فيقول لي لا والله عز وجل يشفيني وهذا صحيح دينا. انه
يسأل ربه لكن افاجأ بان الحديث يقول يا عباد الله تداووا - 00:02:36

تداووا فان الذي انزل الداء انزل معه الدواء واصبحت امام سنة تونة طيب فاصبحت عبادة قلبي هي التوكل وعبادة عملي ويدني
وجوارحي هي ايه؟ هي السنة. اني اتداوي قلبي متوكلا لكن طب انا لازم اجمع بين - 00:02:59

اتنين بين قلب المتوكلا وبين جوارح تعمل هذا الكلام ادى الى ان الصحابة كان عندهم اطباء وعندهم دار يستشوفون فيها انه يذهب
الى طبيب او يعزل فيها وكان يقول فر من المجدوم فرارك من الاسد. يبقى فيه نوع معين من الحجر الصحي - 00:03:21

من منع اختلاط اللي عنده مرض جلدي يصيب المجتمع ببقية الناس على هذا النحو. مسألة في منتهى الوضوح انا بقى لما احب اتعلم
هذا الكلام من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:48

اجد انه في حقيقة الامر ادارة الحالة الصحية في بلادي منقطع عن الدين خالص ولا كأني تعلمت شيء من الرسول عليه الصلاة والسلام
فمثلا الارتفاع بالمستوى الصحي على سبيل المثال - 00:04:02

انا عايز اراعي الفقراء لكن رعاية الفقراء تبدأ احيانا من بعيد من الاغنياء ساعات عشان اوصل للفقراء مثلا انا عايز ارفع المستوى
الصحي في بلدي بدل ما بيقى انسان مريض ومحتج علاج على نفقة الدولة وعلاجه بالخارج والدولة مش هتسفره في الخارج -
00:04:22

مش هتنفق عليه. هضرب لك مثل بسيط جدا راجل كان استاذ في الجامعة بس في كلية من الكليات اللي ما بتعملش دخل كبير للأساتذة فهم فقراء هزا الاستاذ جت له عملية في القلب وعملية قلب مفتوح او شيء من هزا القبيل. وكان هزا قبل ان تنتشر هزا النوع ينتشر هزا النوع من - 00:04:41

عمليات في مصر فكان لا بد ان يسافر الى امريكا علشان يعمل هذه العمليات هناك اما راح الى امريكا علشان يعمل هذه العملية فوجى 00:05:03
بان الطبيب الذي يجريها له سنه اربعة وتلاتين سنة -

فاتخض قال اربعة وتلاتين سنة ده ما يلحقش يعني امته ياخد تجربة فجئه له بتاريخ هزا الطبيب فوجى بأنه كل يوم بيعمل عملية او اتنين لمدة عشرة اتناسن سنة كده ان الطبيب في منتهي المهارة ونسبة نجاحاته كذا - 00:05:20

فقال الله امال ايه الافضل هنا عن مصر؟ فاتضح ان هو مستوى التمريض ومستوى الخدمة الطبية وليس مستوى الطبيب. ليه؟ لأن مستوى الطبيب انا اقدر استورد الطبيب ده. اقول له ايه رأيك تيجي - 00:05:41

العمليات في مصر لمدة اسبوع انما ما عنديش مستشفى على هذا المستوى وما عنديش تمريض على هذا المستوى. ولو حبيت اعمل 00:05:56
تمريض تتدخل وزارة القوى العاملة تقول لي انا ما ادلتكش تصريح عشان -

انا عندي ممرضات كافيات في المصريين انا لو استطعت ان انا ابني الاقتصاد اللي في البلد على اساس من ضمن الاسس اساس 00:06:09
السياحة العلاجية. اني اعمل مدينة طبية او مستشفى طبي -

حاجة محدودة في تخصص محدود. استقدم احسن اطباء العالم واحسن تمريض العالم. واعمل خدمات هنا ه تكون النتيجة ارتفاع 00:06:25
المستوى الصحي في البلد المستوى يعني الكفاءة العلاجية بصفة عامة. ويبقى جنب كل طبيب -

اطباء اخرين بيتعلموا وجنب كل ممرض او ممرضة موجودة ممرضين بيتعلموا وفي مقابل هذا تفضل الموجات التفوق الطبي لحد ما 00:06:45
توصل للوحدات الصحية في القرى ابقى انا رفعت المستوى العام وبدل ما انا اللي اروح ادفع للبلاد برة نفقات علاج في الخارج ابقى
انا اصبت -

مكان يأتيه الافارقة ويأتيه العرب ويأتيه كل احد من اجل ان يتعلموا من اجل ان يعالجوها هنا لاني وفرت الادوات عندي هنا طبيب 00:07:12
اللي انا هدفع له اجرته هناك اجيده ياخذ اجرته هنا -

فما بالك لو انا عندي اطباء ورفعت المستوى الطبي ووفرت طيران والفنادق بقى عندي هنا احسن مدفع لبرة مسألة السياحة العلاجية 00:07:29
ممكنتؤدي ازا عرفت اخاطب بها افريقيا والمصريين والعرب تؤدي الى انتعاش اقتصادي في البلد كلها -

وخصوصا ان انا استطيع بها ان انا اوصل الى ان بعض القرى والمراكز اعرف اعمل فيها شغل احسن ازاي انا عندي الوحدات الصحية 00:07:50
وعندي المستشفيات اللي موجودة في قرية اللي موجودة في مستشفى مركزي مستشفى عام مستشفى كذا -

المستشفيات دي احيانا ازا ربطت ناحية ادارية بحثة على فكرة. ادارية بحثة مش عايزه فلوس. ايوة احنا محتاجين فلوس عشان 00:08:09
اكياس الدم ومحتاجين فلوس نشتري حقن آآ سرنجات محتاجين ولكن -

لو ابني ربطت الرجل مدير الوحدة الصحية ده طبيب اعطي له مرتب جيد دخل ممتاز واربط استمراره بما يشبه الانتخاب. هي مش 00:08:26
هتبقى انتخابات لكن بما يشبه الانتخاب اللي هو استشعار رضاه -

الناس عنه ان هو يرضي ده لا يمكن هميين حد ولا هيرد حد. لانه عارف ان مرتبه الضخم ده في نهاية السنة ازا ما خدش اغلبية من 00:08:45
الموجودين تسمح له بانه يستمر هيسيب الوحدة الصحية ويعود طبيب عادي وفي هذه الحالة -

خفض دخله من الدخل الضخم كمدير لوحدة صحية الى داخل الطبيب العادي عارفين هذا النظام لما عملته بعض الدول زي انجلترا 00:09:05
وانجلترا بلد قديمة انها ربطت كل طبيب بحجم الرضا عنه بحجم القبول عليه بحجم -

صحيح كان في ناس ممكن يبقوا حلوين قوي نص وحشين كذا انما في النهاية اصبح هناك حالة رضا مستقرة الطبيب الذي لا 00:09:24
يرضى الناس عنه لانه مش بيبنزل جهده في نظافة المستشفى وبيبذل جهده في العلاج وبيحدل جهده في الرعاية -
الصحية بيتوقف من الوحدة الصحية ويرجع طبيب عادي في مكان اخر تنجح بهذه الصورة الوحدات الصحية حتى الريفية على

مستوى القطر كله. مسألة ادارية بحثة. مش اكتر من كده. انك تربط - 00:09:44

مدير الوحدة برضاء الناس عنه. بس تنتهي هذه المشكلة الى حد كبير ولكن انا عندي احيانا يحصل نفقات ما لهاش لازمة هي اللي ضاربة مش عارفين نصرف على الصحة كويس. زي ايه؟ زي انك تروح مسلا تلaciق التليفزيون بيطلع - 00:10:01

تبرعوا لمستشفى السرطان تبرعوا لمستشفى الاورام تبرعوا لمستشفى القلب تبرعوا لمركز الكلي تبرعوا وبعدين تروح تجد يقول لك ما شاء الله مستوى عالمي تلaciق رخام غالى جدا. معمول به اراضيات المستشفيات وحيطان المستشفيات - 00:10:24

حيث هو الناس كانت بتتبرع من اجل جودة الرخام المستورد ولا المحلي اللي معهلاة به الارضيات ولا الحوائط ولا انا ممكن اعمل حوائط بالمستوى المتوسط الاقتصادي للبلد برضه ممتازة جايز رخام جايز موزاييك جايز مش عارف - 00:10:44

الدهانات الحديثة اللي هي ما بتدارش جايز كذا. انما المبالغ الضخمة اللي تتصرف على رخام لو هي نفسها انفقت على المستوى الصحي لا شك ان المسألة تختلف. اضرب لك مثل انا لو دخلت الى - 00:11:02

منزلي فلقيت ان الحيطان انا بس داهنها غير انك تلaciقني مجلدها بالخشب او مجلدها بالرخام او كذا لو انا مجلد الحوائط بالرخام وبالخشب وعامل ستاير فاخرة وعامل مكتبات من الخشب اللي مش عارف ما له. لكنك تدخل المطبخ - 00:11:20

او الحمام فتجد مستوى الخدمة ضعيف. الحنفية بتتنقط فانا في هذه الحالة ما قدرتش اقيم حياة محترمة انما عملت حاجات غالية وبقى الخدمة سيئة. لأ انا ممكن اخلي الحوائط جيدة ومحترمة وكويسة وكل شيء. لكن في مقابل هذا يصبح الخدمة الاماكن السرير اللي - 00:11:40

عليه والحنفية والبوتاجاز كهربا النور وغيره ممتازة فالصحة مش اللي بيحصل ده. الصحة مش المداخل الفخمة. مسألة توزيع ميزانية الصحة داخل الكيان الصحي ممكن تؤدي الى طفرة للامام كذلك ما يتعلق الحقيقة بشأن الصحة - 00:12:08

بموضوع النقل الدواء. انا عندي ساعات افاجأ بان سعر الدواء اللي بيطلع من المصنع علشان يصل الى المريض سبحان الله وانا لم اكن اعلم هذا احيانا يبقى ضعف التكلفة. ليه؟ قالوا لان في نقل وفي تاجر جملة وفي صيدليات - 00:12:33

توفيق مخاطر التخزين او الفقد او التلف وفيه فوجئت بانه لو وجدت عقد تأمين وعقد نقل خيري وحكومي للدواء بس ممكن اوصل الدواء الى المريض بسعر بلاش اقول نص تلتين تمنه - 00:12:54

طبع شركات الدواء لازم تكسب ايوة بس انا عندي امور تعتبر من الاساسيات للفقراء لازم احفظها ويكسسوها من امور ليست الاساسيات الحقيقة احنا لو نظرنا الى الصحة بنظرة الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يوجد اداريا من اجل ان يوجد - 00:13:14
بدون ان يتتكلف المجتمع لا شك ان احنا نحقق طفرة كبيرة للامام والدول الغنية بهذه الصورة حسيبي وقد يعني آآ يعني قد نتبين هذا الفارق وانا كنت عملت دراسة مع انه هذا ليس تخصصي انما لاني شفت يعني بين الفرق بين الصحة الكندية والصحة الامريكية صحة - 00:13:35

الكندية الحكومة لها دخل فيها والصحة الامريكية مطلقة فوجدت ان الفوارق لصالح هنا احيانا ولصالح هنا وتقطعني نفقة بعضها عن طريق التجويد الاداري بس. التجويد الاداري ليتنا ندرك وانا اعرف ان الوقت لم يسعفنا للبيان الكافي في هذه النقطة انما اردت ان اقول ان الادارة الصحية هي ادارة تحقق - 00:14:03

النجاح وليس مالا فقط. وسائل الله ان نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام ما قدمته في بداية الحلقة من عطاء في هذا هذا الشأن والله المستعان والسلام عليكم - 00:14:29